

لسان العرب

(وقي) وقاهُ □ ووقياً ووقايةً وواقيةً وواقيةً قال أبو مَعْقِل الهذلي
فَعَادَ عَلَيْكَ إِنَّ لَكُنَّ حَاطًّا وواقيةً كواقيةِ الكلابِ وفي الحديث فَوَقَى
أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَقَيَّتْ الشَّيْءَ أَقْبِيهِ إِذَا صُنِّدَتْهُ وَسَدَّرَتْهُ عَنِ الْأَذَى وَهَذَا
اللفظ خبر أُريد به الأمر أي لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ بِالطَّاعَةِ وَالصَّادِقَةِ وَقَوْلُهُ فِي
حَدِيثِ مَعَاذٍ وَتَوَقَّى كَرَأْتُمْ أَمْوَالَهُمْ أَيْ تَجَنَّبَ يَدَيْهَا وَلَا تَأْخُذْهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا
تَكْرُمُ عَلَى أَصْحَابِهَا وَتَعَزُّ فَخِذِ الْوَسْطَ لَا الْعَالِي وَلَا التَّأَزِلَ وَتَوَقَّى وَاتَّقَى
بِمَعْنَى وَمِنَ الْحَدِيثِ تَبَيَّقَهُ وَتَوَقَّى هُ أَي اسْتَبَدَّقَ نَفْسَكَ وَلَا تُعَرِّضْهَا لِلتَّلَافِ
وَتَحَرَّرْ زُ مِنَ الْآفَاتِ وَاتَّقِهَا وَقَوْلُ مُهَلِّهِلٍ ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ يَا
عَدِيَّ لَقَدْ وَقَتَكَ الْأَوَاقِي .

(* قوله « ضربت إلخ » هذا البيت نسبة الجوهرى وابن سيده إلى مهلهل وفي التكملة وليس
البيت لمهلهل وإنما هو لأخيه عدي يرثي مهلهلاً وقيل البيت طيبة من طباء وجرة تعطو بيديها
في ناضر الاوراق أراد بها امرأته شبهها بالطباء فأجرى عليها أوصاف الطباء) .
إِنَّمَا أَرَادَ الْوَاوُ فِي جَمْعِ وَاقِيَةٍ فَهَمَزَ الْوَاوُ الْأُولَى وَوَقَاهُ صَانَهُ وَوَقَاهُ مَا يَكْرَهُ
وَوَقَّاهُ حَمَاهُ مِنْهُ وَالتَّخْفِيفُ أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَوْقَاهُمْ □ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ كُلُّ مَا وَقَيْتَ بِهِ
شَيْئًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ وَقَيْتُهُ الشَّيْءَ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ عَصَى □ لَمْ يَقِهِ
مِنْهُ وَاقِيَةٌ إِلَّا بِإِحْدَاثِ تَوَوُّبَةٍ وَأَنْشُدِ الْبَاهِلِيَّ وَغَيْرَهُ لِلْمُتَنَذِّهِلِ الْهَذَا لِي لَا
تَقِيهِ الْمَوْتَ وَقِيَّتَاتُهُ خُطَّ لَه ذَلِكَ فِي الْمَهْلِيلِ قَالَ وَقِيَّتَاتُهُ مَا تَوَقَّى بِهِ مِنْ
مَالِهِ وَالْمَهْلِيلُ الْمُسْتَوْدَعُ وَيُقَالُ وَقَاكَ □ شَرَّ فَلَانَ وَاقِيَةً وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ مَا لَهُمْ مِنْ □ مِنْ وَاقٍ أَيْ مِنْ دَافِعٍ وَوَقَاهُ □ وَاقِيَةً بِالْكَسْرِ أَيْ حَفِظَهُ
وَالتَّوَقُّيَةُ الْكَلَاءَةُ وَالْحَفِظُ قَالَ إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقَيْتَ وَتَوَقَّى
وَاتَّقَى بِمَعْنَى وَقَد تَوَقَّى وَاتَّقَى الشَّيْءَ وَتَقَيَّتُهُ أَتَّقِيهِ وَأَتَّقِيهِ تَقَّى
وَتَقَيَّتَهُ وَتَقَاءُ حَذَرْتُهُ الْأَخِيرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالاسْمُ التَّقْوَى التَّاءُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ
وَالْوَاوِ بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ أَيْ جِزَاءُ تَقْوَاهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
أَلْهَمَهُمْ تَقْوَاهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ أَيْ هُوَ أَهْلُ
أَنْ يُتَّقَى عِقَابُهُ وَأَهْلُ أَنْ يُعْمَلَ بِمَا يُؤَدِّي إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا
أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ □ مَعْنَاهُ اثْبُتْ عَلَى تَقْوَى □ وَدُمْ عَلَيْهِ .

(* قوله « ودم عليه » هو في الأصل كالمحکم بتذكير الضمير) وقوله تعالى إِلا أَن تَتَّقُوا
منهم تُقاةً يجوز أَن يكون مصدرًا وَأَن يكون جمعًا والمصدر أَجود لَأَن في القراءة
الأخرى إِلا أَن تَتَّقُوا منهم تَقِيَّةٌ التعليل للفارسي التهذيب وقرأ حميد تَقِيَّةٌ
وهو وجه إِلا أَن الأولى أشهر في العربية والتَّقِي يكتب بالياء والتَّقِيُّ المُتَّقِي
وقالوا ما أَتَقاه إِ ما قوله ومَن يَتَّقُ فَإِنَّ مَعَهُ وِرْزُقًا مَوْتَابٌ
وغادي فَإِنما أَدخل جزمًا على جزم وقال ابن سيده فَإِنه أَراد يَتَّقُ فَأَجْرِي تَقِفَ
مِن يَتَّقُ فَإِن مَجْرِي عِلْمٍ فخفف كقولهم عِلْمٌ في عِلْمٍ ورجل تَقِيٌّ من قوم
أَتَقِياء وتَقَواء الأَخيرة نادرة ونظيرها سُخَواء وسُرَواء وسيبويه يمنع ذلك كله
وقوله تعالى قالت إِنْني أَعوذُ بالرحمن منكَ إِنْ كنتَ تَقِيًّا تَأويله إِنْني أَعوذُ
بإِ فَإِن كنتَ تَقِيًّا فَسَتَتَّعِطُ بتعَوُّذِي بِإِ منكَ وقد تَقِيَّ التهذيب ابن
الأعرابي التَّقِيَّةُ والتَّقِيَّةُ والتَّقَوِيُّ والاتِّقَاءُ كله واحد وروي عن ابن السكيت
قال يقال اتَّقاه بحقه يَتَّقِيه وتَقاه يَتَّقِيه وتقول في الأمر تَقُ وللمرأة تَقِي
قال عبد إِ ابن هَمَّام السَّلاوِي زِيادَتَنَا زَعَمَانُ لا تَذَسَّيْنَهَا تَقُ إِ
فِينا والكتابَ الَّذِي تَتَّلُو وبنى الأَمْر على المخفف فاستغنى عن الألف فيه بحركة الحرف
الثاني في المستقبل وأَصْل يَتَّقِي يَتَّقِي فَحذفت التاء الأُولى وعليه ما أُنشده الأَصمعي
قال أَنشدني عيسى بن عُمَر لَخُفَافِ بْنِ زُذُوبَةَ جَلَّاهَا الصَّيْقَلَاوُونَ فَأَخْلَمُوا هَا خُفَافًا
كَلَّهَا يَتَّقِي بِأَثَرِ أَي كَلَّهَا يَسْتَقْبِلُكَ بِفِرِّ زُذُوبَةَ رَأَيْتَ هُنَا حَاشِيَةَ بَخَطِ الشَّيْخِ رَضِيَّ
الدين الشاطبي C قال قال أبو عمرو وزعم سيبويه أَنهم يقولون تَقَى إِ رجل فعَلَّ
خَيْرًا يريدون اتَّقَى إِ رجل فيحذفون ويخفقون قال وتقول أَنت تَتَّقِي إِ وتَتَّقِي
إِ على لغة من قال تَعْلَمُ وتَعْلَمُ وتَعْلَمُ بالكسر لغة قِيَسٍ وتَمِيمٍ وأَسَدٍ
ورَبِيعَةَ وعامَّةِ العرب وَأَمَّا أَهل الحجاز وقومُ من أَعْجَازِ هَوَازِنَ وَأَزْدِ السَّرَّارِ
وبعض هُذَيْلٍ فيقولون تَعْلَمُ والقُرآنُ عليها قال وزعم الأَخفش أَن كل مَن ورد علينا من
الأعراب لم يقل إِلا تَعْلَمُ بالكسر قال نقلته من نوادر أَبِي زَيْدٍ قال أَبُو بَكْرٍ رجل
تَقِيٌّ وَيُجْمَعُ أَتَقِياءُ معناه أَنه مُوقِفٌ نَفْسَهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالْمَعَاصِي بِالْعَمَلِ
الصالح وَأَصْلُهُ مِنَ وَقَيْتُ نَفْسِي أَقِيها قال النحويون الأَصْلُ وَقَوِيٌّ فَأَبْدَلُوا مِنَ
الواو الأُولى تاء كما قالوا مُتَّزِرٌ والأَصْلُ مَوْتَزِرٌ وَأَبْدَلُوا مِنَ الواو الثانية ياء
وَأَدْغَمُوا فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا وَكَسَرُوا الْقَافَ لِتَصِحِّحِ الْيَاءِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالِاخْتِيَارُ عِنْدِي
فِي تَقِيٍّ أَنه مِنَ الْفِعْلِ فَعِيلٌ فَأَدْغَمُوا الْيَاءَ الأُولى فِي الثَّانِيَةِ الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا
جَمْعُهُمْ إِيَاهُ أَتَقِياءُ كما قالوا وَلِيٌّ وَأَوْلِياءُ وَمَنْ قَالَ هُوَ فَعُولٌ لَمْ يَأْشِبْهُ
فِعِيلًا جُمِعَ كَجَمْعِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ اتَّقَى يَتَّقِي كان فِي الأَصْلِ اوَّ تَقَى عَلَى افْتَعَلَ فَقَلْبَتِ

الواو ياء لانكسار ما قبلها وأُبدلت منها التاء وأُدغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاءَ من نفس الحرف فجعلوه إِتَقَى يَتَقَى بفتح التاء فيهما مخففة ثم لم يجدوا له مثالاَ في كلامهم يُلحقونه به فقالوا تَقَى يَتَقَى مثل قَضَى يَقْضِي قال ابن بري أَدخل همزة الوصل على تَقَى والتاء محركة لأنَّ أَصْلها السكون والمشهور تَقَى يَتَقَى من غير همز وصل لتحرك التاء قال أبو أوس تَقَاكَ بكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَاذَّهُ يَدَاكَ إِذَا هُزِّتَ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ أَي تَلَاقَاكَ بِرِمح كَأَنه كَعَبٌ وَاحِدٌ يَرِيدُ اتَّقَاكَ بكَعْبٍ وَهُوَ يَصِفُ رُمُحاً وَقَالَ الْأَسَدِيُّ وَلَا أَتَقِي الْغَيْثُورَ إِذَا رَأَى وَمِثْلِي لُزَّ بِالْحَمْسِ الرَّبِّيسِ الرَّبِّيسُ الدَّاهِي الْمُنْذِرُ يُقَالُ دَاهِيَةٌ رِبْسَاءٌ وَمَنْ رَوَاهَا بِتَحْرِيكِ التَّاءِ فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا ذَكَرَ مِنَ التَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي بَيْتِ خُفَّافِ بْنِ زَيْدِةٍ يَتَقَى وَأَتَقَى بِفَتْحِ التَّاءِ لَا غَيْرَ قَالَ وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ تَقَى يَتَقَى تَقِيًا وَقَالَ يَلْزَمُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَمْرِ اتَّقِ وَلَا يُقَالَ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ التَّهْذِيبُ اتَّقَى كَانَ فِي الْأَصْلِ أَوْ تَقَى وَالتَّاءُ فِيهَا تَاءُ الْاِفْتِعَالِ فَأُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي التَّاءِ وَشَدَّدَتِ فُقِيلَ اتَّقَى ثُمَّ حَذَفُوا أَلْفَ الْوَصْلِ وَالْوَاوُ الَّتِي انْقَلَبَتْ تَاءً فُقِيلَ تَقَى يَتَقَى بِمَعْنَى اسْتِقْبَالِ الشَّيْءِ وَتَوَقُّفِ أَهْوَ إِذَا قَالُوا اتَّقَى يَتَقَى فَالْمَعْنَى أَنَّهُ صَارَ تَقِيًا وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ تَقَى يَتَقَى وَيَتَقَى وَرَجُلٌ وَقِيٌّ تَقِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَوَى عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ وَاحِدَةُ التَّقَى تُقَاةٌ مِثْلُ طُلَاةٍ وَطُلَاةٌ وَهَذَانِ الْحَرْفَانِ نَادِرَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْحَرْفِ وَقَى يَقَى وَلَكِنَّ التَّاءَ صَارَتْ لِازْمَةِ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ فَصَارَتْ كَالْأَصْلِيَّةِ قَالَ وَلِذَلِكَ كَتَبْتُهَا فِي بَابِ التَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنْدٌ يَتَّقَى بِهِ وَيُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ أَي أَنَّهُ يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ وَيُتَّقَى بِقُوَّتِهِ وَالتَّاءُ فِيهَا مُبَدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ أَصْلَهَا مِنَ الْوَقَاةِ وَتَقْدِيرُهَا أَوْ تَقَى فُقِلَتْ وَأُدْغِمَتْ فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَقَالُوا اتَّقَى يَتَّقَى بِفَتْحِ التَّاءِ فِيهِمَا .

(* قوله « فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء فيهما » كذا في الأصل وبعض نسخ النهاية بألفين قبل تاء اتقى ولعله فقالوا تقى يتقى بألف واحدة فتكون التاء مخففة مفتوحة فيهما ويؤيده ما في نسخ النهاية عقبه وربما قالوا تقى يتقى كرمى يرمى) وفي الحديث كنا إذا احْمَرَّ البأسُ اتَّقينا برسولِ A □ أَي جعلناه وِقَايةً لَنَا مِنَ الْعَدُوِّ وَوَدَّ آمَنَا وَاسْتَقْبَلْنَا الْعَدُوَّ بِهِ وَوَدَّ آمَنَا خَلْفَهُ وَوِقَايةً وَفِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَهَلِ لِلسَّيْفِ مِنْ تَقْيِيَّةٍ ؟ قَالَ زَعَمُ تَقْيِيَّةٌ عَلَى أَقْذَاءِ وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخَانِ التَّقْيِيَّةُ وَالتَّقِيَّةُ بِمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَّقُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُظْهِرُونَ الصُّلْحَ وَالاتِّفَاقَ وَبِاطْنَهُمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّقْوَى اسْمٌ وَمَوْضِعُ التَّاءِ وَوَأَصْلُهَا وَقْوَى وَهِيَ فَعْلَمَى مِنْ وَقَيْتُ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ آخِرِ التَّقْوَى أَصْلُهَا وَقْوَى مِنْ وَقَيْتُ فَلَمَّا فُتِحَتْ

قُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً ثُمَّ تَرَكْتُ التَّاءَ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا فِي التَّقِيَّ وَالتَّقَوِيَّ
والتَّقِيَّةَ وَالتَّقِيَّ وَالْإِتِّقَاءَ قَالَ وَالتَّقِيَّةُ جَمْعٌ وَيُجْمَعُ تَقِيَّةً كَالْأُبَاةِ
وَتُجْمَعُ أُبِيَّةً وَتَقِيَّةً كَانَ فِي الْأَصْلِ وَقَوِيٌّ عَلَى فَعُولٍ فَقَلِبَتِ الْوَاوُ الْأُولَى تَاءً
كَمَا قَالُوا تَوَلَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ قَالُوا وَالثَّانِيَةَ قَلِبَتِ يَاءُ لِلْيَاءِ الْأَخِيرَةِ ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِي
الثَّانِيَةَ فَقِيلَ تَقِيَّةً وَقِيلَ تَقِيَّةً كَانَ فِي الْأَصْلِ وَقِيَّةً كَأَنَّهُ فَعِيلٌ وَلِذَلِكَ جَمْعُ عَلَى
أَتَقِيَاءِ الْجَوْهَرِيِّ التَّقَوِيَّ وَالتَّقِيَّ وَاحِدٌ وَالْوَاوُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي
رِيًّا وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْقَزَّازِ أَنَّ تَقِيَّةً جَمْعُ تَقِيَّةٍ مِثْلُ طُلَاةٍ وَطُلَاةٍ وَالتَّقِيَّةُ
التَّقِيَّةُ يُقَالُ اتَّقَى تَقِيَّةً وَتَقِيَّةً مِثْلُ اتَّخَمَ تَخَمَةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَهُمْ
هَذِهِ الْمَصَادِرَ لِاتَّقَى دُونَ تَقَى يَشْهَدُ لِحُصَّةِ قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَتَقَدِّمِ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ تَقَى
يَتَّقِي وَإِنَّمَا سَمِعَ تَقَى يَتَّقِي مَحْذُوفًا مِنْ اتَّقَى وَالْوَقَايَةُ الَّتِي لِلنِّسَاءِ وَالْوَقَايَةُ
بِالْفَتْحِ لُغَةٌ وَالْوَقَايَةُ وَالْوَقَايَةُ مَا وَقَيْتَ بِهِ شَيْئًا وَالْأُوقِيَّةُ زِنَةٌ سَبْعَةٌ
مِثْلُ قَيْلٍ وَزِنَةُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَإِنْ جَعَلْتَهَا فَعُولِيَّةً فَهِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ
اللِّحْيَانِيُّ هِيَ الْأُوقِيَّةُ وَجَمْعُهَا أَوَاقِيٌّ وَالْوَقِيَّةُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَجَمْعُهَا وَقَايَا وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً
وَنَشَّيَ فَسَرَّهَا مُجَاهِدٌ فَقَالَ الْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَالنَّشَّيُ عَشْرُونَ غَيْرَهُ الْوَقِيَّةُ
وَزِنٌ مِنْ أَوْزَانِ الدُّهُنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّغَةُ الْأُوقِيَّةُ وَجَمْعُهَا أَوَاقِيٌّ وَأَوَاقِيٌّ وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ مَرْفُوعٍ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقِيٍّ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ خَمْسُ
أَوَاقِيٍّ مِائَتَا دِرْهَمٌ وَهَذَا يَحْقُقُ مَا قَالَ مُجَاهِدٌ وَقَدْ وَرَدَ بِغَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ لِاصَّدَقَةَ فِي
أَقَلِّ مِّنْ خَمْسِ أَوَاقِيٍّ وَالْجَمْعُ يَشْدُودُ وَيَخْفَفُ مِثْلُ أُتْفِيَّةٍ وَأُتْفِيَّةٍ وَأُتْفِيَّةٍ وَأُتْفِيَّةٍ قَالَ
وَرَبَّمَا يَجِيءُ فِي الْحَدِيثِ وَقِيَّةٌ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَهَمْزَتُهَا زَائِدَةٌ قَالَ وَكَانَتِ الْأُوقِيَّةُ
قَدِيمًا عِبَارَةً عَنِ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَهِيَ فِي غَيْرِ الْحَدِيثِ نِصْفُ سُدْسِ الرَّطْلِ وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ اثْنَيْ
عَشْرَ جُزْءًا وَتَخْتَلَفُ بِاخْتِلَافِ اصْطِلَاحِ الْبِلَادِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأُوقِيَّةُ فِي الْحَدِيثِ بضم الهمزة
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ اسْمٌ لِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَوَزْنُهُ أُفْعُولَةٌ وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ
وُقِيَّةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَهِيَ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ وَكَذَلِكَ كَانَ فِيهَا مَضْيٌ وَأَمَّا الْيَوْمُ فِيمَا يَتَعَارَفُهَا
النَّاسُ وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْأَطْبَاءُ فَالْأُوقِيَّةُ عِنْدَهُمْ عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ وَخَمْسَةُ أَسْبَاعِ دِرْهَمٍ وَهُوَ
إِسْتَارٌ وَثَلَاثَا إِسْتَارٌ وَالْجَمْعُ الْأَوَاقِيٌّ مُشَدَّدًا وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ الْيَاءَ فِي الْجَمْعِ وَالْأَوَاقِيَّ
أَيْضًا جَمْعُ وَقِيَّةٍ وَأَنْشُدُ بَيْتَ مَهَلَّهَلِّ لِقَدْ وَقَتَكَ الْأَوَاقِيَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي صَدْرِ هَذِهِ
الترجمة قَالَ وَأَصْلُهُ وَوَأَقِيٌّ لِأَنَّهُ فَوَاعِلٌ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرَهُوا اجْتِمَاعَ الْوَاوَيْنِ فَقَلَبُوا
الْأُولَى أَلْفًا وَسَرَّجٌ وَأَقِيٌّ غَيْرُ مَعْرُوقٍ وَفِي التَّهْذِيبِ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوقًا وَمَا أَوْقَاهُ
وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ سَرَّجٌ وَأَقِيٌّ الْوَقَايَةُ مَدُودٌ وَسَرَّجٌ وَقِيَّةٌ بَيْنَ

الوُقَيْيِّ وَوَقَيْي مِنَ الْحَفَايِ وَقَيْيًّا كَوَجَيْي قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَصُمُّ صِلَابٍ مَا يَقِينِ
مِنَ الْوَجَيْي كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَي رَالٍ وَيُقَالُ فَرَسٌ وَاقٍ إِذَا كَانَ يَهَابُ
الْمَشِيَّ مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ فِي حَافِرِهِ وَقَدْ وَقَيْي يَقِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ فَرَسٌ وَاقٍ إِذَا
حَفِيَّ مِنْ غِلَظِ الْأَرْضِ وَرِقَّةٌ الْحَافِرِ فَوَقَيْي حَافِرُهُ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ تَمَشِي بِأَوْطَافَةٍ شِدَادٍ أَسْرُهَا شُمُّ السِّنَابِكِ لَا تَقِي بِالْجُدِّ أَيْ لَا
تَشْتَكِي حُزُونََ الْأَرْضِ لَصَلَابَةِ حَوَافِرِهَا وَفَرَسٌ وَاقِيَةٌ لِتِي بِهَا طَلَاعٌ وَالْجَمْعُ الْوَاقِي
وَسَجٌ وَاقٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعْقَرًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَالوَاقِيَةُ وَالوَاقِي بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ قَالَ
أَفِيونَ التَّغْلِبِي لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يَتَّقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ
إِقِيًا وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مَوْقَيْي أَيْ مَوْقِييٌ جِدًّا وَقِيلَ عَلَى طَلَاعِكَ أَيْ الزَّمَمُ
وَارْبَعٌ عَلَيْهِ مِثْلُ ارْقٍ عَلَى طَلَاعِكَ وَقِيلَ عَلَى طَلَاعِكَ أَيْ أَصْلِحْ أَوْ لَّا
أَمْرَكَ فَتَقُولُ قَدْ وَقَيْتُ وَقَيْيًّا وَوُقَيْيًّا التَّهْذِيبُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ الطَّيْرِ
وَالْفَأَلِ الْوَاقِي الصُّرْدُ مِثْلُ الْقَاضِي قَالَ مُرْقَشٌ وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا
أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٌ فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامِ كَالْأَشَائِمِ قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ قِيلَ لِلصُّرْدِ وَاقٍ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَسِطُ فِي مِشْيِهِ فَشَبَّهَهُ بِالوَاقِي مِنَ الدَّوَابِّ
إِذَا حَفِيَّ وَالوَاقِي الصُّرْدُ قَالَ خُثَيْمٌ بِنُ عَدِيٍّ وَقِيلَ هُوَ لِلرَّسِّ قَوَّاصٌ .
(* قوله « للرقاص إلخ » في التكملة هو لقب خثيم بن عدي وهو صريح كلام رضي الدين بعد
) الكلبي يمدح مسعود بن بجر قال ابن بري وهو الصحيح وجدتُ أباك الخَيْرَ بَجْرًا
بِنَجْوَةٍ بَنَاهَا لَهُ مَجْدٌ أَشَمُّ قَوْمًا قِيمٌ وَلَيْسَ بِهِ يَسَّابٌ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ يَقُولُ
عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ وَلَكِنَّهُ يَمُضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ
الْهَنَاتِ الْخُثَارِمُ وَأَتَيْتُ بَخَطَ الشَّيْخِ رَضِيَّ الدِّينِ الشَّاطِبِيَّ قَالَ فِي جَمْهَرَةِ النِّسْبِ
لِابْنِ الْكَلْبِيِّ وَعَدِيٌّ بِنُ غُطَيْفٍ بِنُ زُوَيْلٍ الشَّاعِرُ وَابْنُهُ خُثَيْمٌ قَالَ وَهُوَ الرَّسُّ قَوَّاصٌ
الشَّاعِرُ الْقَائِلُ لِمَسْعُودِ بْنِ بَحْرِ الزُّهْرِيِّ وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَيْرَ بَحْرًا بِنَجْوَةٍ بَنَاهَا لَهُ مَجْدٌ
أَشَمُّ قَوْمًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ وَاقٍ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَاشْتِقَاقُهُ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ هُوَ الْوَاقِ بِكسْرِ الْقَافِ بِلَا يَاءٍ لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحِكَايَةِ صَوْتِهِ وَابْنُ
وَقَاءٍ أَوْ وَقَاءٍ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَاقٍ أَعْلَمُ